

وظيفة التقرير التلفزيوني في الفضائيات العربية

دراسة حالة 2014

د. فاضل جتي سلمان

كلية الإعلام - جامعة بغداد

الملخص:

تعتمد نشرات الأخبار في جميع المحطات الإذاعية والتلفزيونية على قوالب بنائية عدها أهمها الخبر، التقرير، المقابلة، الحديث... الخ. إذ يشغل التقرير التلفزيوني خيزاً واسعاً ضمن هيكل نشرة الأخبار لأهميته في ظل الظروف العربية أمنياً وسياسياً ورياضياً وفنياً. أن المتلقى العراقي أيّاً كان جنسه بحاجة إلى معرفة تفاصيل كاملة عن أي خبر يبث من خلال وسائل الإعلام . وما على القناة المختصة إلا أن تكلف أحد مراسليها بالغور في تفاصيل هذا الخبر من خلال صناعة مهنية للتقرير التلفزيوني الذي يشكل ثلث النشرة الإخبارية .

وقد قسم الباحث هذه الدراسة إلى عدة فصول . . فقد جاء الفصل الأول وعنوانه الإطار المنهجي للبحث وقد أشتمل على مشكلة البحث التي تتلخص بكيفية دراسة وظيفة التقرير التلفزيوني في نشرة الأخبار من خلال دراسة الجمهور . وأشارت الدراسة على أهميته وأهدافه المتمثلة بالكشف عن وظيفة التقرير .

أما الفصل الثاني فقد أشتمل على الإطار النظري . . وقد قسم الباحث الفصل إلى مباحثين هما مفهوم التقرير وأهميته في النشرة الإخبارية .

أما الفصل الثالث فيتناول الإجراءات ومنها منهج البحث ، مجالات البحث ، مجتمع البحث ، أداة البحث وبناء أستماراة التحليل .

أما الفصل الرابع فقد تضمن تحليل العينة وفق أستماراة التحليل وأستخلاص النتائج المتوازنة من التحليل ولعل أبرزها هي حصول قناة العربية على المرتبة الأولى وبنسبة (26.04%) . وأن جميع المبحوثين الذين يشاهدون الفضائيات العربية الإخبارية يشاهدون التقارير الإخبارية وبنسبة (100%) . وكذلك جاءت المضامين السياسية في مقدمة المضامين التي يفضلها المبحوثون في التقارير التي يشاهدونها وبواقع (42.68%). وقد أشتمل البحث على الاستنتاجات والتوصيات وقائمة المصادر وملخص الدراسة باللغة الإنكليزية .

المقدمة :

يعد التقرير التلفزيوني أحد القوالب المهمة في بنية النشرة الإخبارية في القنوات الفضائية من خلال إيصال المعلومة وتفاصيل الأحداث وأنطباعات المختصين إلى المتلقى بطريقة مهنية وفق مقاسات وتقاليد العمل التلفزيوني وهي تختلف بشكل كامل عن مصادر الإخبار الأخرى وقوالبها الأخرى المنضوية تحت لواء النشرة الكاملة. ويتنافس المراسلون فيما بينهم بإيجاد أفكار مختلفة كل حسب وجهة نظره والطريقة التي تصل بها المعلومات وتفاصيل الحدث أيًا كان سياسي ، تقافي ، رياضي . . الخ . مع الحفاظ على هيكلية التقرير كما ذُكرت في أغلب المصادر العلمية الخاصة بالإذاعة والتلفزيون . إذ لا يجوز إلغاء مكونات التقرير الرئيسية المتضمنة البنود الثلاثة (البارتات) شريطة أن توضع أنطباعات ولقاءات المتحدثين بين هذه البارتات مع ظهور المراسل التلفزيوني في نهاية التقرير وهو يدلّي برأيه في الحدث أو بعض المراسلين من يترك الأسئلة مفتوحة في ختام التقرير بغية مشاركة المتلقى في إيجاد الحلول والمعالجات ضمن نطاق المنطق والذوق العام .

إن الخوض في وظيفة التقرير التلفزيوني وكشف عناصره وما هي وظائف كل عنصر مسألة بانت من الأهمية التي دفعت الباحث بدراستها ووضع النقاط على الحروف في مشاكل كثيرة عليه يجد أجوبة للأسئلة التي ستطرح إلى الجمهور من خلال الأستبيان وفق فقرات التقرير في الأستمارة .

الفصل الأول الإطار المنهجي

مشكلة البحث :

يعد التقرير التلفزيوني ركناً أساسياً من أركان نشرة الأخبار إلى جانب الخبر والمقابلة والحديث التلفزيوني . . الخ . ولأنه يشكل ثلث النشرة من الناحية الزمنية تارة وجوده ودراسة عناصره وبناءه التي غالباً ما تؤثر في المتلقى تارة أخرى . . وإن اغلب معدى البرامج لا يولون الاهتمام الكبيرة للتقرير وإنما يعتمدون على المراسلين في ذلك ومن ثم توظيفه في النشرة الاخبارية كيما اتفق في اغلب الاحيان لذا فإن مشكلة البحث تكمن بالتساؤل الآتي ما وظيفة التقرير التلفزيوني في نشرة الأخبار .

أهمية البحث :

تتجلى أهمية البحث في أهمية التقرير التلفزيوني والذي يشغل حيزاً واسعاً ضمن الهيكل التنظيمي لنشرة الأخبار في جميع المحطات الفضائية . إذ يصعب الاستغناء عن هذا النوع من القوالب التلفزيونية لما يتناوله من موضوعات مختلفة على صعيد المضمون وكونه يشكل ركناً أساسياً في عمل القائمين على النشرة تارة ولأهتمام المتلقى بموضوعاته الحية التي تمس واقعه تارة أخرى .

وتتعزز أهمية البحث خلال تناوله ل قالب أساسى من قوالب العمل التلفزيوني وهو مرج عناصر (الصوت ، الصورة ، الكرافiks ، المقابلات ، الفكرة ، الحدث) معاً لتحديد وظيفة هذا النوع والتي تتناسب وطبيعة هذا النوع من القوالب . وعليه فإن البحث إذ يسعى لتحقيق ذلك فإنه يعود بالفائدة على العاملين في مديريات التحرير في القنوات الفضائية وتحديداً في نشرات الأخبار والذي تقع على عاتقهم مسؤولية تحديد ورسم شكل ومضمون التقرير التلفزيوني . وكذلك تعود الفائدة على معدى البرامج بأعتبار أن كتابة البرنامج هي ذاتها كتابة التقرير ولكن القالب يختلف في كلا الشكلين من الناحية الفنية . وبهذا تكون قد سعينا إلى تعزيز علاقة المراسل التلفزيوني بالمتلقى من خلال التقرير الذي يمثل جانباً مهماً من جوانب النشرة الإخبارية فضلاً عن أهميته بالنسبة للعاملين والدارسين في كليات الفنون الجميلة وكليات الاعلام والعاملين في المحطات الاخبارية .

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على وظيفة التقرير التلفزيوني في نشرة الأخبار .

حدود البحث :

تحصر حدود البحث بدراسة موضوعة التقرير التلفزيوني ودراسة عناصره ووظيفته ضمن مفردات نشرة الأخبار في الفضائيات العربية للعام 2014.

تحديد المصطلحات :

التقرير التلفزيوني (News Report) :

ويعرف على أنه ((ما يكتبه المندوبون والمراسلون من تفاصيل للأخبار تصف بشكل كامل جوانب الحدث بالإضافة إلى آراء بعض المشاركين فيه ووجهات نظرهم))¹ .

ويعرف على أنه ((نوع من أنواع التعليق على الأخبار . فهو يتضمن قدرًا كبيراً من المعلومات والتفاصيل التي يصعب إبرادها في صلب الخبر وهي معلومات ضرورية لتفسير الخبر وشرح مغزاه))² .

ويتبين الباحث التعريفين أعلاه كونهما يتلائمان مع موضوعة البحث ووظيفته في نشرة الأخبار .

الفصل الثاني الإطار النظري

أولاً : - مفهوم التقرير :

عندما نتابع نشرة أخبار معينة ونجد خبراً طازجاً بهم المتلقى ويشغل حيزاً من تفكيره بل ويطمع في معرفة تفاصيله وحال تلبية رغبات هذا المتلقى بفكرة تفصيلات الخبر . يجد المتخصصون في مجال الإذاعة والتلفزيون بأنهم أمام قالب جديد يختلف عن عرض الخبر إلا وهو التقرير أو ما يطلق عليه الريبورتاج . إذ لا يخلوا قالب النشرة الإخبارية من وجود هذا النوع . إن ما هو مفهوم الريبورتاج أو التقرير ؟

التقرير التلفزيوني ((هو وثيقة صوتية أو صوتية مرئية للأحداث تشعب عقول المستمع أو المشاهد وتلبى رغبته في الإطلاع ، حيث يقتضي الصحة وصدق الحوادث التي يسمعها أو يشاهدها))³ . ويعود هذا المفهوم شاملاً لوسائل الإذاعة والتلفزيون ويعتمد على حوادث آنية لهم أكبر عدد من الناس ولها تأثيراً مباشراً في المستمع أو المشاهد . وهنا يكون التناعيم ما بين الصورة المتحركة والصوت ونعني به التعليق على الحدث وهو ((أسلوب تقديم الموضوع بسلسلة لقطات أو مشاهد تقوم الصورة بنقل مفرداته بالتضافر مع الصوت ، مثل أفلام الاستكشاف والأفلام العلمية ، والأفلام الوثائقية))⁴ . وكثيراً ما يكون هناك خلط ما بين هذا النوع والتحقيق التلفزيوني . وفي حقيقة الأمر أن الثاني هو أوسع بكثير من التقرير التلفزيوني بمعالماته وأسئلته ومعرفة الأسباب التي جعلت أحدي المشاكل تتفاقم وكذلك الحلول التي يصنعها التحقيق في آخر الأمر . والاختلاف الأهم للقاليبين هو أن ((الريبورتاج يصف الحدث ، في حين أن التحقيق يقول لنا : لماذا حدث ذلك؟ وكيف حدث))⁵ . وبالفعل الكثير من الأحداث التي يصفها التقرير يرغب المتلقى في التلفزيون أو الإذاعة أو الصحافة في معرفة المزيد من الأسئلة عنها وكيف حدثت . ومن كان وراءها . وما هي الآية التي أخذتها؟ بأعتبار أن التحقيق في الصحافة يسرد الكثير من الأحداث ويعد بسردها بدقة من أجل أكمال الصورة في ذهن القارئ .

ويختلف عن الحديث التلفزيوني من ناحية المضمون والشكل كون الحديث يهدف بشكل رئيس للحصول على الواقع والمعلومات من الشخصية عبر الحوار المباشر الحي . في حين نسأل أنفسنا بعض الأحيان عند مشاهدتنا لتقرير تلفزيوني هل أخذتك الصورة المراقة للصوت ؟

أن أكثر ما يعيب على البعض من التقارير التلفزيونية أنها تكتب بمعزل عن الاهتمام بما يرافقها من صور (المعادل الصوري) لأن التلفزيون بطبيعته كوسيلة تعنى الصورة . ويفترض أن تغطي المادة الصوتية بالكامل وفقاً للتعليق . فأنتا عندما نقر أن نكتب تقريراً عن جامعة بغداد . هل يكفي لنا أن نضع لقطة عامة (Long Shot) إلى نهاية الجامعة على طول التعليق ؟ وهنا يصبح الترهل سمة واضحة لهذا القالب . . إلا يوجد محدثين من القائمين على الجامعة . لأن حوارهم يعزز الصورة ويدعم الإيقاع وهذا مرتبط تماماً بأن العين البشرية لها رغبة في اكتشاف أكبر عدد من العناصر داخل التقرير رغم أن التعليق ضروري للصورة .

ويختلف التقرير عن الخبر التقليدي الذي ((يتضمن معلومات موجزة حول واقعة أو حدث راهن وملموس))⁶ . وهذا يعني أن الخبر بطبيعته يعتمد على الجمل القصيرة المنتقاة لتكون مؤثرة على المستمع أو المشاهد وتكون شاملة في تفسير الحدث أو الإجابة على سؤال أو سؤالين من الأسئلة الستة بأعتبراه ((مادة إعلامية لها هدف محدد سياسي ، ثقافي ، إخباري ، دعائي ، ترفيهي . . الخ))⁷ . ولا تعد بعد هذا الإيجاز للخبر الرجوع إلى خلافيات وتفاصيل الموضوع لأنه سيدخل حتماً بشكل لا إرادي في موضوع بحثنا قالب التقرير التلفزيوني والذي يعتمد في بناءه على وجود هيكل فني (شكل) وفق تسلسل زمني على أن ترتبط كل بحوثه من التقرير برابط منطقي . . ويقسم التقرير التلفزيوني إلى ((أجزاء مبنية على العناصر الخبرية وعلى المادة الفيلمية المتعلقة بها))⁸ . ويقصد بالأجزاء جسم التقرير ، المحدثين ، المادة الفلمية ، كرافكس للأفلام والإحصائيات على أن تربط هذه الأجزاء وفق تسلسل منطقي يشتمل أولاً على رواية القصة وتحديد الموضوع والبناء والترتيب الزمني ومن ثم كتابة النص وجمله ، والجو العام فضلاً عن تركيب التقرير (كلام الصورة ، التعليق ، الأرشيف ، المؤثرات الصوتية) . ولعل أقتطاع جزء الحديث ساخن سبق وأن تم عرضه في مقابلة أجراها معه ومقدم برنامج لمناسبة معينة وأدخال هذا الجزء في تقرير يسهم أحياناً في أضفاء قوة إضافية للتقرير التلفزيوني رغم أن القالبين (التقرير والمقابلة) يختلفان جملةً وتفصيلاً في البناء والتركيب الفني الذي

يعتمده التلفزيون . لأن المقابلة التلفزيونية في جوهرها وبناءها هي ((عبارة عن أسئلة توجه للضيف والغرض منها الحصول على المعلومات))⁹ . وهذا الإقطاع واحد من الإشارات المعمول بها في القنوات الفضائية وذلك بسبب تعذر حضور الضيف أو سفره خارج بلاده مما يضطر معد التقرير الإستعانة بجزء من الحديث الذي له علاقة مباشرة في موضوع بحثنا هذا... وأحياناً يختلف التقرير حسب طبيعته فمثلاً يحتاج من المراسل تغطية انفجار معين وفق تقرير من موقع الحدث وهو أكثر صدق ووافية من صناعة التقرير عندما يجلس هذا المراسل على طاولة تحرير الأخبار ويتأمل في إنتقاء المفردات والجمل في بناء التقرير وفقاً لما صورته الكاميرا التلفزيونية .

ثانياً : أهمية التقرير التلفزيوني في النشرة الإخبارية :

تأتي أهمية التقرير التلفزيوني من أهمية نشرة الأخبار في القنوات بعدها أي النشرة مثابة ((قالب أو شكل وضع بداخله مجموعة من الأخبار صممت بهدف إيصال وعرض يرتبط بالحقيقة))¹⁰ . وبالتأكيد أن هذه الأخبار مستقاة من الواقع اليومي الذي يعيشه الفرد في مجتمعه . بمعنى آخر إنها تحاكي واقعه بشكل إخباري ضمن قالب نشرة الأخبار . ولكن هذا التعريف يبقى غير متكاملاً بأعتبار أن نشرة الأخبار وهي وعاء يضم مزيج من الأشكال الفنية يتصدرها الخبر أولاً ومن ثم المقابلة القصيرة لضيف خصص لمناقشة موضوع لخبر ظهر في النشرة ولابد له من الإيصال فضلاً عن وجود التقنية القديمة - الحديثة بوجود جهاز -(S.N.G) والأرتباط بمصدر آخر للحصول على المعلومات . والأنطباعات الخاصة به وفي موقع بعيداً عن ستوديو النشرة . فضلاً عن أهمية التقرير ودوره في بناء النشرة وهو أي التقرير ((يلقي الضوء على الواقع بالصورة التلفزيونية والكلمة في صورة تعليق ، ليبرهن صدق وصحة ما يقدمه المذيع))¹¹ . ويكون مصدر هذه التقارير هو المراسل ووجوده في موقع الحدث الذي تتنافس على عرضه أو بثه القنوات الفضائية أو الإذاعية لعرض الحصول على (السبق الصحفي) . وطالما أننا بصدده هذا الإسراع في عرض التقرير نتفق أنه من الأهمية القصوى وجوده بين الأشكال الفنية في نشرة الأخبار على أن تعتمد هذه الأهمية صحة الأخبار ودقتها مدعاومة بالحوار والصورة إلى الحياتية في الطرح . لا أن يعتمد المراسل على كفاءة المصور وجلب الصورة إلى المحطة الفضائية لتتم بعدها كتابة التقرير لأن أفضل التقارير التلفزيونية هي وجود ظهور المراسل وإعطاء رأيه في ختام التقرير بأعتبار الأخير يقدم للمستمع أو المشاهد بطريقة دقيقة وبأسلوب مباشر لعمل المراسل الميداني عنحدث الخارجي الذي رافق تفاصيله بدقة . فهو أي المراسل حريص على أن يقدم أكبر عدد من المعلومات

والتفاصيل الضرورية بطابع مثير للأحداث والذي يتتسابق مع أقرانه في بثها في قالب النشرة الإخبارية . . وهذا مرتبط أشد الارتباط بالحقائق الحية في واقع الحياة وعليه أن يعرضها بتصور واضح وجريء يلبي رغبة المتلقي في الإطلاع وتفاصيل الحدث . ولابد من الإشارة الى أن هناك بعض التقارير الذي لا تظهر فيها صورة المراسل التلفزيوني وينبغي أن يذكر أسمه في نهاية تقريره على أي صورة من صور التقرير وهذا يُفقد المراسل واقعية وصدق المعلومات داخل النشرة . متناقضاً مع التقرير الجيد والذي يتفق الجميع على أن مهمته نقل جوهر الحدث وبأقصى قدر من الواقعية ، أما غيابه عن التقرير فذلك هي صناعة التقرير على طاولة تحرير الأخبار .

وبعيداً عن أهمية التقرير داخل النشرة فإن الأخيرة تعاني من أزمة عدم الراحة لمذيعي النشرة عند قراءتهم للنشرة الخالية من التقارير طالما كانوا ملتزمين أشد الالتزام بزمن الخبر الإذاعي والتلفزيوني (15-25) ث ، فالذيع أو المذيع بحاجة إلى وقفات أسترخاء بين خبر وآخر أو خبرين وثالثهما ونعني بالاسترخاء أن يقدم التقرير لمراسل النشرة والذي قد يستغرق في العرف السائد في التقارير التلفزيونية زمن (3) دقائق كحد أعلى للتقرير الواحد بعدها يتهدأ المذيع لقراءة الأخبار بعد أن اخذ أسترخاء لا بأس به . وإذا كانت النشرة الاخبارية تضم (5) تقارير على أقل تقدير ما بين (سياسي - اقتصادي - رياضي) فإنها تأخذ الثلث من زمن النشرة الكاملة بأعتبار أن النشرة هي ساعة تلفزيونية تفاصي بـ(50) دقيقة تقريباً وهذا ما معنوي به في جميع القنوات الفضائية وبعد عامل الزمن للتقارير التلفزيونية من الأهمية كبيرة في بناء نشرة الأخبار ولا يمكن الاستغناء عنه بأي حال من الأحوال كونه ((يعكس أهمية الحدث ويعطي التغطية طابعاً إنسانياً ، ويتجه أساساً إلى المشاهد المتوسط الاهتمام بالحدث ، وفي الوقت نفسه يساعد المحطة على أن تفرد وتنمي))¹² .

الفصل الثالث: إجراءات البحث

أولاً : مجالات البحث :

وتتمثل بما يأتي :-

المجال المكاني: وتمثل في قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية في كلية الإعلام - جامعة بغداد .

المجال الزماني: وزع الباحث استمارته للمدة من (2014/4/1) ولغاية (2014/4/30) .

المجال البشري : وشمل طلبة المرحلة الثالثة في قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية في كلية الإعلام - جامعة بغداد .

ثانياً : منهج البحث :

أعتمد الباحث المنهج المسحي / دراسة حالة لملائمتها موضوع البحث .

ثالثاً : مجتمع البحث :

اختار الباحث دراسة حالة لكافة طلبة المرحلة الثالثة في قسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية في كلية الإعلام - جامعة بغداد ، وقوامهم (180) مبحوثاً وذلك لقربهم من موضوع البحث ، إذ أن مادة التقرير التلفزيوني تدرس في هذه المرحلة في هذا القسم .

رابعاً : أداة البحث :

استخدم الباحث استمار الاستبيان كأداة علمية لملائمتها موضوع البحث .

خامساً : بناء الأستمارة :

تم توزيع استمار استطلاعية أولية على (10%) من الطلبة المبحوثين (عينة قصدية من مجتمع البحث) من طلبة المرحلة الثالثة لقسم الصحافة الإذاعية والتلفزيونية في كلية الإعلام - جامعة بغداد ، تحتوي على أسئلة مفتوحة والتي على أساسها تم بناء الأستمارة النهائية وعلى ضوء إجابات الطلبة . ثم عرضت هذه الأستمارة (النهائية) على مجموعة من الخبراء الأكاديميين من القسم المذكور أعلاه^{*}. لمعرفة مدى ملائمة الأسئلة لموضوع البحث وأعتماد الصدق الظاهري وكانت النسبة كافية لإنجاز هذا البحث . بعد ذلك تم توزيع الأستمارة (108) مبحوثاً تم استرجاع (96) منها وكانت صالحة لأعتمادها في البحث ثم فرغت تلك الأستمارة في جداول وفسرت وصولاً إلى النتائج .

الفصل الرابع : تحليل العينة

أولاً : - خصائص المبحوثين :

1- جنس المبحوثين : أتضح من النسب التي توصلت إليها والخاصة بجنس المبحوثين أن نسبتهم من الذكور جاءت بالمرتبة الأولى وبنسبة (73.96%) مقارنة بنسبة الإناث التي تمثلت بـ(26.04%) والتي حصلت على المرتبة الثانية. ينظر الجدول رقم (1) .

جدول رقم (1) يوضح جنس المبحوثين

* الخبراء المُحكمين : 1- أ.م.د. رعد جاسم حمزة الكعبي - جامعة بغداد - كلية الإعلام .

2- أ.م.د. حسين علي نور الموسوي - جامعة بغداد - كلية الإعلام

3- أ.م.د. طالب عبد المجيد ذياب - جامعة بغداد - كلية الإعلام .

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
%73.96	71	الذكور
%26.04	25	الإناث
%100	96	المجموع

2- المبحوثين حسب مناطق سكناهم :

أن المبحوثين حسب السكن . أتضح من النسب التي توصلت إليها هو حصول محافظة بغداد على المرتبة الأولى وبنسبة (75%) . فيما جاءت محافظة كربلاء بالمرتبة الثانية بنسبة (7.29%) . وأحتلت محافظة الكوت والأنبار المرتبة الثالثة بواقع (4.17%) . وجاءت في المرتبة الرابعة محافظة بابل وبواقع (3.13%) . وحصلت محافظتا الناصرية والنجف المركز الخامس وبنسبة (2.08%) حسب سكن المبحوثين . . وأخيراً تقاسم المبحوثون في محافظات ديالى وكركوك المرتبة السادسة وبنسبة (1.04%) . ينظر جدول رقم (2) .

جدول رقم (2) يوضح سكن المبحوثين

النسبة المئوية	النكرار	سكن المبحوثين
%75	72	بغداد
%7.29	7	كرباء
%4.17	4	الكوت
%4.17	4	الأنبار
%3.13	3	بابل
%2.08	2	الناصرية
%2.08	2	النجف
%1.04	1	ديالى
%1.04	1	كركوك
%100	96	المجموع

3- الحالة الاجتماعية للمبحوثين :

أوضح من النسب الخاصة بالحالة الاجتماعية للمبحوثين أن نسبة غير المتزوجين جاءت بالمرتبة الأولى حيث حصلت على نسبة (91.67%) وحلت نسبة المتزوجين بالمرتبة الثانية وحصلت على نسبة (8.33%). ينظر الجدول رقم (3).

جدول رقم (3) يوضح الحالة الاجتماعية للمبحوثين

النسبة المئوية	النكرار	الحالة الاجتماعية
%91.67	88	غير المتزوجين
%8.33	8	المتزوجين
%100	96	المجموع

ثانياً : محور التعرض وتفاصيلها :

1- مشاهدة القنوات الفضائية العربية :

أوضح من خلال النسب التي تم التوصل إليها بأن (85.42%) من المبحوثين يشاهدون القنوات الفضائية العربية وبذلك حصلوا على المرتبة الأولى مقارنة بنسبة (4.58%) من المبحوثين الذين لا يشاهدون تلك القنوات . ووفقاً لذلك سوف يتم استبعاد الذين لا يشاهدون القنوات الفضائية من الإجابات اللاحقة في الدراسة العلمية للبحث . وأعتماد الذين يشاهدون فقط . ينظر جدول رقم (4).

جدول رقم (4) يوضح مشاهدة القنوات الفضائية العربية من قبل المبحوثين

النسبة المئوية	النكرار	المبحوثون
%85.42	82	يشاهدون
%14.58	14	لا يشاهدون
%100	96	المجموع

2- القنوات الفضائية العربية التي يشاهدها المبحوثين :

أوضح من خلال النسب التي تم التوصل إليها والخاصة بمشاهدة المبحوثين لقنوات الفضائية العربية بأن قناة العربية حصلت على المرتبة الأولى وبنسبة (26.04%) وجاءت قناة (mbc) ثانياً بنسبة (20.93%). في حين حلت قناة الجزيرة ثالثاً بنسبة (15.81%) .. أما قناة أبو ظبي تلتها بالمركز الرابع وحصلت على نسبة (4.65%) تلتها خامساً قناة دبي بنسبة (3.72%) وجاءت قناتنا روتانا وصوت مصر بالمرتبة السادسة

بنسبة مشاهدة (2.32%) .. وجاءت قنوات (ANN)، (mcc)، ناشيونال جرافك، (cbc) على المرتبة السابعة حيث حصلت على نسبة (1.86%) وحلت قنوات (anb)، (Lbc) المصرية ثامناً بنسبة (1.9%). وجاءت بالمترتبة التاسعة قنوات (الآن، الجديد، الثانية المصرية ، بانوراما أكشن). حيث حصلت تلك القنوات على نسبة مشاهدة بـ (93%). وجاءت قنوات (المحور ، النهار ، سكاي نيوز العربية ، الأولى المصرية ، النيل نيوز ، سوريا ، المستقبل ، الرحمة ، الحياة المصرية ، السودان ، المغرب ، تونس ، ليبيا ، الرأي) بالمرتبة العاشرة بنسبة (47%) . وحصلت قنوات (الأيمان ، الإخبارية ، مسلسلات ، ميلودي أفلام ، الجزيرة الرياضية) بالمرتبة الأخيرة وبنسبة (46%) . بنظر جدول رقم (5).

جدول رقم (5) يوضح القنوات الفضائية العربية التي يشاهدها المبحوثين

أسم القناة	التكرار	النسبة المئوية
العربية	56	%26.04
Mbc	45	%20.93
الجزيرة	34	%15.81
أبو ظبي	10	%4.65
دبي	8	%3.72
روتانا	5	%2.32
صوت مصر	5	%2.32
ANN	4	%1.86
Mcc	4	%1.86
ناشونال جرافك	4	%1.86
Cbc	4	%1.86
Anb	3	%1.39
Lbc	3	%1.39
المصرية	3	%1.39
الآن	2	%0.93
الجديد	2	%0.93
الثانية المصرية	2	%0.93
بانوراما أكشن	2	%0.93
المحور	1	%0.47
النهار	1	%0.47

%0.47	1	سكاي نيوز العربية
%0.47	1	الأولى المصرية
%0.47	1	النيل نيوز
%0.47	1	سوريا
%0.47	1	المستقبل
%0.47	1	الرحمة
%0.47	1	الحياة المصرية
%0.47	1	السودان
%0.47	1	المغرب
%0.47	1	تونس
%0.47	1	ليبيا
%0.47	1	الرأي
%0.46	1	الأيمان
%0.46	1	الإخبارية
%0.46	1	مسلسلات
%0.46	1	ميلاودي أفلام
%0.46	1	الجزيرة الرياضية
%100	215	المجموع

3- مشاهدة النشرات الإخبارية :

أوضح عبر النتائج التي توصلت إليها أن جميع المبحوثين الذين يشاهدون القنوات الفضائية العربية يشاهدون النشرات الإخبارية فيها وبنسبة (100%) . ينظر جدول رقم (6) .

جدول رقم (6) مشاهدة النشرات الإخبارية في القنوات الفضائية العربية التي يشاهدها المبحوثين .

مُشاهدة النشرات الإخبارية	النكرار	نسبة المؤوية
نعم	82	%100
لا	—	—
المجموع	82	%100

4- مشاهدة التقارير الإخبارية :

أوضح من النتائج التي تم التوصل إليها بأن جميع المبحوثين الذين يشاهدون القنوات الفضائية العربية يشاهدون التقارير الإخبارية فيها وبنسبة (100%) . ينظر جدول رقم (7) .

جدول رقم (7) مشاهدة التقارير الإخبارية في القنوات الفضائية العربية التي يشاهدها المبحوثين .

مشاهدة التقارير	النكرار	نسبة المؤوية
نعم	82	%100
لا	—	—
المجموع	82	%100

5- ما يفضل المبحوثون :

أوضح من خلال النسب والخاصة بالأنواع المفضلة من التقارير للمبحوثين . إذ جاءت فقرة تقديم المعلومات موسعة عن الحدث مع لقاءات من موقع الحدث بالمرتبة الأولى وبنسبة (41.13%) . وجاءت التقارير التي تنقل آراء ناس مختلفين حول الموضوع الخاص بالحدث بالمرتبة الثانية وبنسبة (23.39%) . تلتها فقرة التقارير الخاصة بوصف الحدث ثلاثة بنسبة (21.77%) . وحلت إستضافة شخصية والحديث معها بالمرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة (13.71%) . ينظر الجدول رقم (8) .

جدول رقم (8) يوضح ما يفضل المبحوثين في تقديم الأحداث .

المفضالت	النكرار	النسبة المؤوية
تقديم معلومات موسعة عن الحدث مع لقاءات من موقع الحدث	51	%41.13
نقل آراء ناس مختلفين حول موضوع الحدث	29	%23.39
وصف الحدث	27	%21.77
إستضافة شخصية والحديث معها	17	%13.71
المجموع	124	%100

6- التقارير المفضلة في النشرة الواحدة :

أوضح من خلال النسب التي توصلت إليها والخاصة بعدد التقارير التي يفضلها المبحوثون في النشرة الإخبارية الواحدة التي يشاهدونها بتصدر التقارير عدد (2) في النشرة الإخبارية الواحدة أولاً بنسبة (42.68%) . وجاءت التقارير الأكثر من ثلاثة خلال النشرة الإخبارية الواحدة بالمرتبة الثانية وبنسبة (39.03%) . فيما جاء التقرير عدد (1) فقط في النشرة الإخبارية الواحدة بالمرتبة الثالثة وبنسبة (18.29%) . ينظر جدول رقم (9) .

جدول رقم (9) يوضح عدد التقارير التي يفضلها المبحوثين في النشرة الإخبارية الواحدة التي يشاهدونها .

النسبة المئوية	النكرار	عدد التقارير
%42.68	35	تقارير
%39.03	32	ثلاثة تقارير فأكثر
%18.29	15	تقارير واحد
%100	82	المجموع

7- المضامين التي يفضلها المبحوثين في التقارير :

أوضح من خلال النسب بالمبحوثين والخاصة بالمضامين التي يفضلها المبحوثين في التقارير التي يشاهدونها . إذ حصلت المضامين السياسية على المرتبة الأولى بنسبة (%)26.95) . وجاءت المضامين الثقافية بالمرتبة الثانية وبنسبة (18.26%) . وحلت المضامين الاجتماعية بالمرتبة الثالثة بنسبة (16.52%) . وجاءت المضامين الرياضية بالمرتبة الرابعة بنسبة (11.31%) . وجاءت المضامين الدينية التي يشاهدها المبحوثين بالمرتبة الخامسة وبنسبة (10.44%) . وقد أحتلت المضامين الاقتصادية المرتبة السادسة وبنسبة (6.96%) . وجاءت المضامين التي تحمل أخبار الأنفجارات ووقوعها بالمرتبة السابعة وبنسبة (5.65%) وأخيراً جاءت المضامين التي تحمل الأغتيالات بالمرتبة الثامنة والأخيرة وبنسبة (3.91%) . ينظر جدول رقم (10) .

جدول رقم (10) يوضح المضامين التي يفضلها المبحوثين في التقارير التي يشاهدونها

النسبة المئوية	النكرار	المضامين
%26.95	62	سياسية
%18.26	42	ثقافية
%16.52	38	اجتماعية
%11.31	26	رياضية
%10.44	24	دينية
%6.96	16	اقتصادية
%5.65	13	أنفجارات
%3.91	9	أغتيالات
%100	230	المجموع

8- التوقيات المفضلة لمشاهدة التقارير :

أوضح من خلال النتائج التي تم التوصل إليها والخاصة بالتوقيات التي يفضلها المبحوثين لمشاهدة التقارير في القنوات الفضائية العربية بتصدر التقارير التي تقدم في فترة المساء الأولى بنسبة (65.85%) وجاءت فترة المساء المتأخرة بالمرتبة الثانية بنسبة (24.39%) . وحلت التقارير التي تعرض في فترة الظهيرة بالمرتبة الثالثة بنسبة (7.32%) . أما فترة الصباح جاءت بالمرتبة الرابعة والأخيرة وبنسبة (2.44%) . ينظر جدول رقم (11) .

جدول رقم (11) يوضح التوقيات التي يفضلها المبحوثين من المشاهدين التقارير في القنوات الفضائية العربية .

النسبة المئوية	النكرار	التوقيات
%65.85	54	فترة المساء الأولى
%24.39	20	فترة المساء المتأخرة
%7.32	6	فترة الظهيرة
%2.44	2	فترة الصباح
%100	82	المجموع

9- تحدث المبحوثين بمعلومات التقارير مع الآخرين :

أوضح من خلال النتائج التي تم التوصل إليها والخاصة بتحديث المبحوثين مع الآخرين بمعلومات التقارير التي يشاهدونها في القنوات الفضائية العربية فقد جاءت مفردة (نعم) بالمرتبة الأولى بنسبة (82.93%) . تلتها مفردة (لا) بالمرتبة الثانية وبنسبة (17.07%) . ينظر جدول رقم (12) .

جدول رقم (12) تحدث المبحوثين مع الآخرين بمعلومات التقارير التي يشاهدونها في القنوات الفضائية العربية .

النسبة المئوية	النكرار	التحدث مع الآخرين
%82.93	68	نعم
%17.07	14	لا
%100	82	المجموع

10- الآخرين الذين يتحدث معهم المبحوثين إزاء التقارير :

أوضح من النتائج التي تم التوصل إليها وخاصة بالآخرين الذين يتحدثون مع المبحوثين إزاء التقارير التي يشاهدونها في القنوات الفضائية العربية . إذ تصدر المقربون بالتحدث مع المبحوثين بالمرتبة الأولى وبنسبة (55.88%) . وجاءت العوائل بالمرتبة الثانية بنسبة (38.24%) وحل الأشخاص غير المعروفين بالمرتبة الثالثة بنسبة (5.88%). ينظر جدول رقم (13) .

جدول رقم (13) الآخرين الذي يتحدث معهم المبحوثين إزاء التقارير التي يشاهدونها في القنوات الفضائية العربية .

الآخرين الذي يتحدث المبحوث معهم	النكرار	النسبة المئوية
مقربون	38	%55.88
عائلتي	26	%38.24
أنا لا أعرفهم	4	%5.88
المجموع	68	%100

11- مشاهدة التقارير ومتابعة تطورات الحدث :

أوضح عبر النتائج التي توصلت إليها بأن تأثير مشاهدة هذه التقارير على المبحوثين لدفعهم لمتابعة تطورات الحدث يتصدر من أجابوا بـ(نعم) بالمرتبة الأولى وبنسبة (86.59%) ، وجاء المبحوثين الذين أجابوا بـ(لا) بالمرتبة الثانية وبنسبة (13.41%). ينظر جدول رقم (14) .

جدول رقم (14) يوضح مدى تأثير مشاهدة التقارير على المبحوثين لدفعهم لمتابعة تطورات الحدث .

متابعة تطورات الحدث	النكرار	النسبة المئوية
نعم	71	%86.59
لا	11	%13.41
المجموع	82	%100

12- وسيلة الإعلام التي يتبعها المبحوثين في متابعة تطورات الحدث :

أوضح من خلال النسب والخاصية بماهية الوسيلة الإعلامية التي يتبعها المبحوثين . إذ جاءت ذات الفضائية بالمرتبة الأولى وبنسبة (59.75%) ، وجاءت فضائية أخرى

بالمরتبة الثانية بنسبة (23.17%). أما وسيلة الإذاعة جاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة (8.54%). في حين حل الأنترنيت رابعاً بنسبة (4.88%) وأخيراً وفي المرتبة الخامسة جاءت الصحفة بنسبة (3.66%). ينظر جدول رقم (15).

جدول رقم (15) يوضح الوسيلة الإعلامية التي يتبعها المبحوثين في متابعة تطورات الحدث الذي يشاهدوه في التقرير الإخباري .

الوسيلة الإعلامية	النسبة المئوية	النكرار
ذات الفضائية	%59.75	49
فضائية أخرى	%23.17	19
إذاعة	%8.54	7
أنترنيت	%4.88	4
صحفة	%3.66	3
المجموع	%100	82

13- ثقة المبحوثين بمعلومات تقارير الفضائيات :

أوضح من خلال إجابات المبحوثين والخاصة بثقتهم بمعلومات التقارير التي يشاهدونها في الفضائيات العربية . بتتصدر ممن أجابوا منهم بـ(نعم) بالمরتبة الأولى بنسبة (50%). وجاءت فئة ممن أجابوا إلى (حد ما) بالمরتبة الثانية بنسبة (37.80%). وجاءت فئة ممن أجابوا بـ(لا) بالمরتبة الثالثة بنسبة (12.20%). ينظر جدول رقم (16).

جدول رقم (16) ثقة المبحوثين بمعلومات التقارير التي يشاهدونها في الفضائيات العربية .

الثقة	النكرار	النسبة المئوية
نعم	41	%50
إلى حد ما	31	%37.80
لا	10	%12.20
المجموع	82	%100

14- عدم ثقة المبحوثين بمعلومات التقارير :

أوضح من خلال إجابات المبحوثين الخاصة بعدم ثقتهم بمعلومات التقارير التي تقدمها القنوات الفضائية العربية . وقد جاءت عدم المصداقية بالمরتبة الأولى بنسبة

(%) . وجاءت سبب اختلاف المواد المقدمة بين قناة وأخرى بالمرتبة الثانية بنسبة (%) . وجاء السبب في إعطاء معلومات غير صحيحة في تقارير سابقة بالمرتبة الثالثة بنسبة (%) . وهي نفس النسبة التي حصلت عليها ذاتية القناة و سياستها وتوجهاتها . في حين جاءت القنوات هدفها الربح المادي بالمرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة (%). ينظر جدول رقم (17) .

جدول رقم (17) يوضح سبب عدم ثقة المبحوثين بمعلومات التقارير التي تقدمها

القنوات الفضائية العربية

سبب عدم الثقة	النكرار	النسبة المئوية
عدم المصداقية	10	%55.55
اختلاف المعلومات المقدمة بين قناة وأخرى	3	%16.67
إعطاء معلومات غير صحيحة في تقارير سابقة	2	%11.11
ذاتية القناة و سياستها وتوجهاتها	2	%11.11
القنوات هدفها الربح المادي	1	%5.56
المجموع	18	%100

15- مضامين التقارير :

أوضح من النتائج التي توصلت إليها إزاء اتجاهات المبحوثين حول مضامين التقارير وفق مشاهدتهم لها في القنوات الفضائية العربية . حيث تصدرت مشاركة المبحوثين في الأحداث اليومية للتقارير التي تقدمها الفضائيات بالمرتبة الأولى بنسبة (%) وجاءت في المرتبة الثانية التقارير و معلوماتها وتفاصيلها التي يصعب إبرادها في صلب الحدث بنسبة (%). أما ما تقدمه التقارير والتي أعطت تصوراً واضحاً عن المشاركين في الأحداث فقد جاءت بالمرتبة الثالثة بنسبة (%). وجاءت في المرتبة الرابعة التقارير التي أعطت جوهر الحدث بقدر من الواقعية بنسبة (%). وجاءت في المرتبة الخامسة التوسع في حياثات الحدث بالنسبة للتقارير بنسبة (%) أيضاً . وجاءت في المرتبة السادسة الإقناع بالنسبة للتقارير وصحتها وصدق الحدث وبنسبة (%). أما ما تقدمه الفضائيات من تقارير بطريقة دقيقة وبأسلوب مباشر جاءت بالمرتبة السابعة وبنسبة (%). ينظر جدول رقم (18) .

**جدول رقم (18) يوضح أتجاهات المبحوثين حول مضمون التقارير وفق مشاهدتهم لها
في الفنوات الفضائية العربية .**

النسبة المئوية	المجموع التكرار	غير موافق		متردد		موافق		مضامين التقرير
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	
%14.56	77	%95	5	%3.40	18	%21	54	أن التقارير التي تقدمها الفضائيات تعطلي مشاركاً في الأحداث اليومية
%14.17	75	%1.51	8	%3.21	17	%9.45	50	أجد في التقارير قدرًا كبيراً في المعلومات والتفاصيل التي يصعب إيرادها في صلب الخبر
%13.98	74	%1.89	10	%3.21	17	%8.88	47	تقوم تقارير الفضائيات تصوراً وأهتماماً عن المشاركين في الأحداث
%14.37	76	%1.51	8	%6.05	32	%6.81	36	أجد في تقارير الفضائيات التوسيع في حياثات الحدث
%14.37	76	%2.46	13	%3.78	20	%8.13	43	أجد في تقارير الفضائيات جوهر الحدث أقصى قدر من الواقعية
%14.18	75	%2.65	14	%5.29	28	%6.24	33	تقنعني التقارير بصحبة وصدق حوادث
%14.37	76	%2.84	15	%5.67	30	%5.86	30	تقوم الفضائيات التقارير بطريقة دقيقة وبأسلوب مباشر
%100	925	%13.81	73	%30.61	162	55.58 %	294	المجموع

النتائج :

تمثلت أبرز النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث كالتالي :

1. كان للتقرير الدور الكبير في النشرات الاخبارية من خلال التوظيف المناسب .
2. تبين من خلال التقرير تفاصيل كبيرة دعمت الحدث الرئيس في النشرات الاخبارية

3. عدد الذكور المبحوثين كان ما يقارب ضعفي عدد الإناث وبنسبة (73.96%) الى . (%26.04)
4. ثلاثة أرباع المبحوثين من سكناً محافظة بغداد وبنسبة (75%).
5. كانت نسبة كبيرة من المبحوثين من يشاهدون القنوات الفضائية العربية وبوافق (%) .. إذ جاءت قناة العربية بالمرتبة الأولى وبنسبة (85.42%).
6. كان جميع المبحوثين الذين يشاهدون الفضائيات العربية الإخبارية فيها وجميعهم يشاهدون التقارير الإخبارية فيها أيضاً وبنسبة (100%).
7. أكثر ما يفضل المبحوثين بالتقارير الإخبارية هو تقديم معلومات موسعة على موقع الحدث وبنسبة (41.13%) وكانوا يفضلون أن يكون تقريران على أقل تقدير بالنشرة الإخبارية وبوافق (%42.68).
8. جاءت المضامين السياسية في مقدمة المضامين التي يفضلها المبحوثين في التقارير التي يشاهدونها وبوافق (26.95%).
9. كانت أفضل الأوقات التي يفضلها المبحوثين لمشاهدة التقارير في الفضائيات العربية في فترة المساء الأولى وبنسبة (65.85%).
10. كانت مشاهدة التقارير تدفع المبحوثين على متابعة تطورات الأحداث وبنسبة (86.59%) ، فضلاً عن أكثر من نصف المبحوثين يفضلون متابعة تطورات الأحداث بذات القناة التي شاهدو التقرير فيها بالمرة الأولى وبنسبة (59.75%).
11. جاءت نسبة (50%) من المبحوثين أي نصف المبحوثين هم من يثقون بمعلومات التقارير التي يشاهدونها . ويوزعون ذلك إلى عدم مصدقتيها في إعطاء المطلوب .
12. أتفق (21%) من المبحوثين على أن التقارير التي يشاهدونها تجعلهم مشاركين في الأحداث اليومية ، بينما (15%) منهم كانوا غير موافقين على ذلك ، أما من كان متعدد فهم (13.40%) من المبحوثين .

الاستنتاجات

1. ان التوظيف الجيد للتقرير في النشرة الاخبارية له الدور الكبيرة في دعم الاحاديث المهمة داخلها.
2. ان اغلب المتقنين يهتمون بالتقرير لما يتضمنه من تفاصيل مهمة تغنى الحدث الرئيس.

3. كان للتقرير دور كبير على المتلقي من خلال ما يتضمنه من مواد فنية حقيقة مصورة في موقع الحدث او ارشيفية.

الوصيات :

1- ضرورة أن يتعرف معد ومحرر النشرة الإخبارية والعاملين معه بأهمية التقرير التلفزيوني ضمن النشرة الواحدة ودراسته بشكل علمي .

2- ضرورة البحث عن معالجات صورية مناسبة ومؤثرة وغير متكررة لتفاصيل التقرير التلفزيوني كي يثير في المتلقي عنصري الأثارة والتشويق لغرض جذبه .

المصادر :

1- معجم المصطلحات الإعلامية ، معجم اللغة العربية ، القاهرة 2008 ، ص.64.

2- كرم شلبي ، الخبر الإذاعي ، فنونه وخصائصه في الراديو والتلفزيون ، دار الشروق ، جدة ، 2008 ، ص129 .

3- كرم شلبي ، فن الكتابة للراديو والتلفزيون ، دار الشروق ، جدة ، 2008 ، ص176 .

4- فاروق ناجي محمود ، البرنامج التلفزيوني ، كتابته ومقومات نجاحه ، دار النفائس للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط1 ، 2007 ، ص73 .

5- ميشيل حبيب خياط ، التحقيق الصحفي والتلفزيوني ، دار الحارت للنشر ، دمشق ، ط1 ، 2002 ، ص68 .

6- محمد العمر ، أبراهيم زغير ، الأخبار الإذاعية والتلفزيونية ، منشورات جامعة دمشق ، سوريا ، ط1 ، 2005 ، ص67 .

7- نسمة أحمد البطريق ، الكتابة للإذاعة والتلفزيون ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط1 ، 2009 ، ص169 .

8- عبد الخالق محمد علي ، الصحافة التلفزيونية ، دار المحبة البيضاء ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2010 ، ص77 .

9- عبد الخالق محمد علي ، الصحافة التلفزيونية ، دار المحبة البيضاء ، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 2010 ، ص49-50 .

10- نسمة أحمد البطريق ، الكتابة للإذاعة والتلفزيون ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط1 ، 2009 ، ص172 .

- 11- نسمة أحمد البطريقي ، الكتابة للإذاعة والتلفزيون ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط 1 ، 2009 ، ص 173 .
- 12- أديب خضور ، كمال بديع الحاج ، الكتابة للإذاعة والتلفزيون ، جامعة دمشق ، 2005 ، ص 95 .

Abstract

News casts rely on all radio and television stations on the structural templates promise the most important news , Report , interview , Talk .. etc . Tv report serves as ample space with in the structure of a news bulletin to its importance in better circumstances Arab security , political and mathematically and technically .

That the recipient of the Iraq whatever sex need to know the full details of any news broadcast through the media . and competent channel Aln cost one of their correspondents in digging a details of this news through the television industry professional to the report , which constitutes one – third of the news letter .

The researcher of this study was divided in to several chapters , entitled methodological frame work Game to search . GS has included research problem which can be summarized to how the study of the function of the television report in the news bulletin through the study of the public . This included research on the importance and goals of the disclosure of the report function .

The second chapter included a theoretical frame work has been divided researcher to two sections of this chapter are the concept of the report and its importance to our news letter .

The third chapter deals with measures such as research methodology , Areas of research , Find community , search tool and building from analysis .

The fourth quarter has included analysis according to the form of analysis and derive the desired results of the analysis , and perhaps most notably for Al- Arabiya a first place by (4.26%) and that all the respondents who watch the Arab satellite news watching the news reports , and by (100%) . As well as the implications of political topped the contents favored . Respondents in the reports they see and by (68.42%) . has included on the recommendations and a list of sources and a summary of the study in English .